مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 876-895

الصمود الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

مها ستار محمود أ. د. مروج عادل خلف
كلية التربية الأساسية/ جامعة المستنصرية
mahasataro@gmail.com
Mouroj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
ا.م.زينب خنجر مزيد
كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية
Zainabkangar.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
هدف البحث الحالي الى تعرف الصمود الاكايمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال وتعرف الصمود الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال بحسب المرحلة، واشتملت عينه البحث على (400) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية وتم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية .وتحقيقا لاهداف البحث اعدت الباحثات مقياسا للصمود الاكاديمي وقد تبنت الباحثات نظرية وتعريف ريتشاردسون Richardson في اعداد مقياس الصمود الاكاديمي بعد اطلاعهن على النظريات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع بحثهن ،وتضمن المقياس (41) فقرة ، موزعه على اربعة مجالات وهي العون الاكاديمي والمثابرة والثبات الانفعالي والفاعلية الذاتية ، وقد تحققت الباحثات من الخصائص السيكومترية لأداة البحث والمتمثلة بالصدق والثبات، وكان التحقيق من الصدق بطريقتين هما الصدق الظاهري، و صدق البناء، وجرى استخراج الثبات بطريقة (إعادة الاختبار) ، و(معادلة الفاكرونباخ).وتوصلت الباحثات الى النتائج الاتية:إن طالبات قسم رياض الاطفال لديهن صمود اكاديمي ، اذ جاءت النتائج بمتوسط حسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وجود فروق دالة احصائيا بحسب المرحلة الدراسية لصالح طالبات المرحلة الرابعة .

الكلمات المفتاحية : صمود اكاديمي ، رياض الاطفال .

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يتعرض الكثير من طلبة الجامعة الى العديد من المحن الدراسية في ظل مانعيشه اليوم من تغيرات كثيرة وظروف قاهرة اصبحت الحياة اكثر تعقيدا وخصوصا مع زيادة التقدم التكنلوجي والعلمي الذي ساهم في زيادة المشكلات التي تواجه الطلبة (الشمري والكندي ، 2023: 98) .

، والصمود الاكاديمي يتطلب حالياً انتباهاً متزايداً في خطة العمل النفسي والممارسة ، ويعد الصمود عاملاً مؤثراً جداً اذ يحمي الافراد من التأثر السلبي للإجهاد-229) (227:2005,Newman فضلا عن ذلك يركز الصمود الاكاديمي على نجاح الطالبات في دراستهن بالرغم مما يواجههن من ضغوط اكاديمية مختلفة، وبهذا المعنى فان طالبات الجامعة عامة وطالبات قسم رياض الاطفال بصفة خاصة يتفاوتن في مستوى الصمود الاكاديمي فبعضهن يكن اكثر صمودا في الجوانب الاكاديمية وبعضهن الاخر لديهن صعوبات نتيجة لتدني مستوى الصمود الاكاديمي ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للبحث في متغير الصمود الاكاديمي

لدى طالبات قسم رياض الاطفال ويمكن الوقوف ازاء مشكلة البحث من خلال الاجابة على السؤال الاتي: هل طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بالصمود الاكاديمي ؟

أهمية البحث:

يمثل مفهوم الصمود القدرة على استعادة التوازن بعد مواجهة الشدائد والمحن والاستفادة بدلا من ذلك من هذه الصعوبات لتحقيق النمو والتكامل والنجاح ومواجهتها خاصة في المجال الاكاديمي، حيث أن هذا يشمل الفئة الأكثر أهمية وهي الشباب(فتحي ومنوخ، 2022: 293)، ويشمل الصمود الاتجاهات السلوكية والمعرفية التي تنعكس على سمات الشخصية المرتبطة بخصائص الإنسان وترتبط أيضًا بنتائج إيجابية على صحة الفرد الجسدية والعقلية، ويتميزون بمركز السيطرة الداخلي، والصورة الذاتية الإيجابية، والتفاؤل، وهي صفات مهمة للافراد لاستعادة التوازن والاستقرار بعد مواجهة الشدائد والصعوبات، بل واستخدامها لتحقيق النمو والتكامل والنجاح.(معجون، 2018 : 5)

وتمثل المرحلة الجامعية مرحلةحرجة إذ يقوم الطلبة بتكوين صورة عن نفسهم وعن حياتهم والآخرين وتعد مرحله انتقالية من عالم الى آخر ليصبح الفرد ناضجا ويمر بالعديد من المواقف والمحن مما ينعكس ذلك على سلوكه النفسي والانفعالي والجسمي والاجتماعي، وقد أصبح العديد من الطلبة والشباب معرضين للضغوطات بسبب ازدياد المشكلات التي يصعب عليهم مواجهتها في بعض الاحيان، والتي تكون بدرجات متفاوتة بين الطلبة الذين يستخدمون انفعالاتهم بايجابيه وبمهاره لمواجهة تلك المشكلات.

(العيسوي،1985: 342) .

ويمكن نبين أهمية البحث الحالي :

أ- الأهمية النظرية :

وتتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في انها :

1. تعد شريحة طالبات رياض الاطفال اكثر شرائح المجتمع أهمية لما تلعبه من دور واضح ومميز من خلال تشكيل الاتجاهات والسمات الايجابية في صياغة الكثير من توجهات الاطفال مستقبلا.
2. الصمود الاكاديمي لاهميته في العملية التعليمية الذي يساعد بدوره على الاستمرار في الاداء الاكاديمي الجيد رغم المعوقات التي تتعرض لها الطالبات .

ب- الأهمية التطبيقية:

تبرز الاهمية التطبيقية للبحث الحالي من خلال :

1. تزويد الميدان التربوي بأداة الصمود الاكاديمي لطالبات قسم رياض الاطفال يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة يمكن الإعتماد عليه في المستقبل في دراسات لاحقة .
2. تعد هذه الدراسة وما سيسفر عنها من نتائج ومقترحات منطلقا لبحوث نظرية وميدانية توفر فهماً أوسع للمتغير وتعزز الأسس المعرفية في هذا الميدان .

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة :-

1. الصمود الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

2. دلالة الفروق في الصمود الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة – الرابعة) .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما ياتي:

- حدود معرفية: (متغير الصمود الاكاديمي ومجالاته) .
-حدود مكانية : كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية / قسم رياض الاطفال.
-حدود زمانية : 2024/2023م .
- حدود بشرية : طالبات قسم رياض الاطفال.

تحديد المصطلحات :

اولا: الصمود الاكاديمي عرفه كل من:-

1- ريتشاردسون Richardson،2002: "القوة التي توجد داخل كل فرد وتدفعه الى تحقيق الذات".(Richardson ، 2002: 354).

2- مارتن (Martin 2013): " بأنه القدرة على التغلب على الصعوبات الحادة أو المزمنة، التي تعتبر تهديدا رئيسيا للتطوير التعليمي للطالب".(Martin،2013: 488).

3- كاسيديCassidy (2016):"بأنه القدرة على التكيف الناجح بالرغم من الظروف الصعبة أو المهددة". (Cassidy ، 2016: 12).

4- التعريف النظري : تبنت الباحثات تعريف ريتشاردسون Richardson،2002: تعريفا نظريا كون الباحثات اعتمدن نظريته .

5- التعريف الإجرائي: بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على جميع فقرات مقياس الصمود الاكاديمي المعد من قبل الباحثات .

ثالثاً: طالبات قسم رياض الاطفال[1]*:

هن الطالبات اللواتي أتممنَ الدراسة الإعدادية أو معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهنَ في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية في قسم رياض الاطفال وتمنح لهنَ شهادة البكالوريوس في تربية رياض الاطفال (الشمري والكندي ، 2022، 100) .

الفصل الثاني

اولاً: مفهوم الصمود الاكاديمي :

الصمود الاكاديمي يمثل فكرة ميل الفرد الى الثبات والحفاظ على هدوئه واتزانه الذاتي عند التعرض لضغوط أو مواقف عصبية، فضلاً عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة، فالصمود الاكاديمي يمكن التعبير عنه بانه قدرة الطلبة على التكيف ومقاومة الإجهاد ومواصلة النجاح في أوقات الشدة، والتعافي والحفاظ على الهدوء أثناء مواجهة الصعوبات وحل المشكلات.(Schwartz،2018:99) . ويشير شين وكيم(Shin & Kim) الى أن مفهوم الصمود يرتبط بعلم النفس الإيجابي ونظرية النمو الإنساني، ويعرف على أنه عملية دينامية تشمل التكيف الناجح الإيجابي مع السياق والظروف الصعبة والمحن، وهو عملية تفاعل معقدة بين البيئة والخصائص الشخصية.(Shin & Kim، 2017:22)

وتعد البيئة الاكاديمية هي واحدة من البيئات التي تتطلب المواجهة والتوافق في آن واحد ؛ حيث يواجه طلبة الجامعة في الحياة الاكاديمية العديد من التحديات المختلفة، والعوائق والضغوط الخاصة بفترة الدراسة والتنافس والمذاكرة، ومن هذه الضغوط والعوائق حصول الطالب على درجات منخفضة، وتعرضه للإرهاق الاكاديمي، والتهديدات المتعلقة بالثقة بالنفس، والتهديدات المتعلقة بالأداء الدراسي، وانخفاض الدافعية والعجز عن التفاعل مع الأقران، وقد تم تحديد الصمود الاكاديمي كمؤشر لتجاوز الصعوبات والعقبات التي يتعرض لها الطالب فضلا عن تحسين تكيفه والتحكم في المؤثرات الخارجية الضاغطة التي يتعرض لها ، وبالتالي يكون أكثر معرفة وقدرة على فهم المواقف وإدراك قدراته للتعامل معها.(Zahra & Riaz ، 23 2017:،فمن خصائص طلبة الجامعة الذين يتسمون بالصمود الاكاديمي أنهم يستذكرن بجد ويستخدمون مهارات دراسية أثناء القيام بالتكليفات المدرسية أكثر من أقرانهم غير الصامدين أكاديمياً، كما لديهم القدرة على مواجهة المخاطر التي يتعرضون لها وضبط النفس بطريقة أفضل، ولديهم أهداف محددة وواضحة نحو المستقبل، ولديهم اعتقاد بأنهم يتلقون الدعم الاجتماعي.(Kapikiran،2012: 475) وحيث إن طلبة الجامعة يواجهون في الحياة الاكاديمية مجموعة من الانتكاسات والضغوط الاكاديمية الروتينية مثل: الحصول على درجات منخفضة أو مواجهة مهام صعبة، أو إنخفاض مستواهم التحصيلي، أو تلقيهم لتغذية راجعة سلبية على أدائهم. إلا أنه قد تختلف بدرجة كبيرة ردود فعلهم واستجاباتهم لهذه الانتكاسات والضغوط التي تقرضها حياتهم الاكاديمية، فنجد البعض مستفيداً من هذا الضغط والبعض لا يبدي أي انزعاج، وآخر يبدو مصدوماً، ويستجيب الطلاب للضغوط الاكاديمية وضغوط الاختبارات بطرق عديدة منها بذل الجهد من أجل الإنجاز، أو زيادة الخوف من الفشل و الشعور بالقلق.(Martin،2013 : 290).

ووفقاً لما يراه كل من (Martin et al،2010) فإن تطوير وتحسين قدرات الصمود الاكاديمي يؤدي الى زيادة تحصين الطلاب تجاه العقبات والتحديات التي تثيرها الحياة الاكاديمية (Martin et al،2010).وفي نفس السياق يؤكد (Schwartz ،2018) بانه يمكن تعزيز الصمود الاكاديمي من خلال مدخل المعلوماتية عن طريق زيادة الوعي والمعرفة لدى الطلبة وهذا بدوره يساهم في التنظيم الذاتي والاندماج والمثابرة و التوجه نحو الاتقان وتقليل القلق والقدرة العالية على مواجهة الضغوط (Schwartz،2018).

رابعاً : نظرية الصمود الاكاديمي/ نظرية ريتشاردسون (Richardson 2000):

لقد اقترح ريتشاردسون ما أسماه بنظريات ما وراء الصمود والتي قد تطورت من خلال ثلاث مراحل مختلفة.المرحلة الأولى تهتم بالتعرف على تحديد خصائص الافراد الذين يواجهون الاضطرابات بفاعلية وهي تركز على العوامل والخصائص الذاتية والبيئية التي ترتبط بالصمود سواء أكانت هذه العوامل شخصية أم أسرية أم اكاديمية أم ثقافية. والمرحلة الثانية: وهي التي تهتم بفحص العمليات التي تسمح بتفسير كيف يكتسب الافراد هذه الخصائص سواء أكانت الداخلية والخارجية ام السلبية والايجابية بما يؤدي الى استعادة التوازن وتحقيق التوافق أو العكس بمعنى فقدان التوازن ، اما المرحلة الثالثة: هي التي تركز على توظيف نواتج الموجتين السابقتين في تنمية الصمود وتنطلق من أن كل فرد لدية قوى يمكن تقويتها للبناء والتشييد العقلي والتأكيد على الصمود ومقاومة الانكسار فضلا عن ان القوة الدافعية في هذه المرحلة تتجه نحو تحقيق الذات. (Richardson، 2002:307) ويبدو ان العنصر الاساسي في الصمود يكمن في الاتزان الحيوي البيولوجي ، النفسي الروحي والذي يمثل قدرة الفرد على التوافق مع الواقع والعودة الى الاتزان ، اذ تؤثر لضغوط النفسية واحداث الحياة الاخرى في قدرة الفرد على التوافق ، ومواجهة مثل هذه الاحداث والظروف تتأثر بصفات الصمود وإعادة التكامل مع الصمود السابق حيث تؤدي عملية إعادة التكامل بالفرد الى أربع نتائج :

- إعادة تكامل الصمود حيث يؤدى التكيف الى مستوى أعلى من التوازن.
- العودة الى التوازن الأساسي في محاولة لتجاوز التشويش.
- فقدان الانتعاش وإنشاء مستوى أدنى من التوازن.
- حالة مختلة وظيفية ومن ثم يمكن اعتبار الصمود كنتيجة لقدرات التعامل الناجحة . (Richardson،2002:308)

وحدد Richardson ثلاثة عوامل يمكن ان تؤثر في الصمود النفسي للافراد وهي :

1-**عامل التحدي:** يرى ريتشاردسون ان الضغوط التي يتعرض لها الفرد تعتبر عاملا محسنا وتساعد على التكيف ، واعتبر الضغوط الصغيرة لاتكون متحدية بشكل كافيا بالنسبة للفرد ، والمستويات العالية جدا من الضغوط ينتج عنها خلل وظيفي اما المستويات المتوسطة من الضغوط تقدم تحديا وعندما يتم التغلب عليها فانها تقوي من الكفاءة فإذا تم التعامل مع التحدي بشكل ناجح فانه يساعد على تهيئة الفرد لصعوبة قادمة اما اذا كان التعامل مع التحدي بشكل غير ناجح فالفرد يصبح عرضة للخطر وعدم التوازن ، فالصمود يتطور ليس من خلال تجنب الخاطر بل يتم من خلال المواجهة والتعامل الناجح معها .

2-**العامل التعويضي :** هو العامل الذي يقضي على تاثير التعرض لخطر، فهو لن يتفاعل مع عامل خطر وانما بدلا من ذلك يكون له تاثير مباشر ومستقل عن ذلك.

3-**العامل الوقائي** : يتفاعل العامل الوقائي مع العامل الخطر من اجل تقليل احتمالية النتائج السلبية ، فهو يعدل من العملية التفاعلية التي تساعد في تمييز وتحديد التفاعلات المتعددة اذا ان فيها احد المتغيرات يؤثر تاثيرا مباشرا في ذلك.(Richardson، 2002: 309-308)

وقد تبنت الباحثات نظرية ريتشاردسون (Richardson 2000) في تعريف مفهوم الصمود واعتمدن النظرية في تفسير النتائج كونها النظرية التي اعطت تفسيرا واضحا للصمود ووضحت مراحل مواجهة الاخطار او الضغوط التي يتعرض لها الفرد وكيف يتم التصدي لها والتعامل معها للوصول الى الاتزان.

خامساً: الدراسات السابقة التي تعلقت بالصمود الاكاديمي:

1-دراسة المنشاوي (2016) : (نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الاكاديمي لدى الطالب المعلم)

هدفت الدراسة الى التحقيق من أن الشفقة بالذات متغير وسيط بين الإرهاق الاكاديمي والصمود الاكاديمي في ضوء النموذج البنائي باستخدام أسلوب تحليل المسارات بين متغيرات الدراسة الحالية، وكذا الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الاكاديمي، والتحقيق من العلاقة بين الصمود الاكاديمي والإرهاق الاكاديمي، وكذا الكشف عن الفروق بين البنين والبنات في متغيرات الدراسة الحالية، وتكونت العينة الأساسية للدراسة من (108) طلاب ، (١٦٠) طالبة من طلاب الفرقة الثانية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة دمنهور. اعتمدت الدراسة على مقياس الشفقة بالذات، ومقياس الصمود الاكاديمي. أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين كل من بعدي الشفقة بالذات الدفء الذاتي والبرود الذاتي والصمود الاكاديمي. توجد علاقات دالة إحصائيا بين بعدي الشفقة بالذات الدفء الذاتي، والبرود الذاتي وكل من أبعاد مقياس الإرهاق الاكاديمي المتمثلة الإجهاد الإنفعالي، والتبلد أو السخرية ونقص الفعالية الاكاديمية. وجود علاقة دالة إحصائيا بين الصمود الاكاديمي وكل من أبعاد مقياس الإرهاق الاكاديمي المتمثلة في: الإجهاد الإنفعالي، والتبلد أو السخرية ونقص الفعالية الاكاديمية. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات في كل من الشفقة بالذات والإرهاق والصمود الاكاديمي. اختلاف التأثرات المباشرة للإرهاق على الصمود الاكاديمي عن التأثرات غير المباشرة بعد توسط الشفقة بالذات كمتغير وسيط.(العتيبي، 2021: 891)

2- دراسة عبد الله (2016) : (الإسهام النسبي للتفاؤل والرجاء في التنبؤ بالصمود الاكاديمي لدي طلاب الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد بكلية التربية-جامعة عين شمس)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ابعاد الصمود الاكاديمي والتفاؤل والرجاء، وامكانية التنبؤ بالصمود الاكاديمي، من التفاؤل والرجاء. واشتملت عينة الدراسة (150) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية، واستخدمت الباحثة لقياس الصمود الاكاديمي مقياس زهران (2013) واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد الصمود الاكاديمي والتفاؤل والرجاء، ويمكن التنبؤ بالصمود الاكاديمي من خلال متغيري الدراسة التفاؤل والرجاء.

(جرجيس ، 2022 : 55)

3-دراسة(Natosha Peterson، Speight،2009):(العلاقة بين الفاعلية الذاتية والصمود والإنجاز الاكاديمي للطلاب المراهقين في المناطق الحضرية بواشنطن)

الهدف من الدراسة هو بيان العلاقة بين فعالية الذات والصمود الاكاديمي والتحصيل الدراسي للطلاب الافريقيين والأمريكيين ، تكونت عينة البحث من (١٢١) من طلبة الجامعة ، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية معامل ارتباط بيرسون - تحليل التباين الاحادي - تحليل التباين المتعدد ، أظهرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات والصمود الاكاديمي وإن فعالية الذات مفيدة في مواجهة التحديات والصعوبات والمواقف الصعبة وكذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصمود والتحصيل الاكاديمي لصالح الطلاب الأفريقيين. (معجون ، 2018 : 57)

4- دراسة أويو وماريا (2018): (الصمود الأكاديمة كمنبأ بالاحتراق الاكاديمي بين طلاب المستوى الرابع في مقاطعة هوما باي ، كينيا)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الصمود الاكاديمي والاحتراق الاكاديمي وإمكانية التنبؤ بمستوى الاحتراق الاكاديمي من خلال الصمود الاكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (714) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتم التوصل الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصمود الاكاديمي والاحتراق الاكاديمي، ويمكن التنبؤ بمستوى الاحتراق الاكاديمي من خلال الصمود الاكاديمي لدى. (Mwaura& Oyoo، 2018: 187-200)

مناقشة الدراسات السابقة:

1- الاهداف:

تباين هدف كل دراسة في التعرف على الصمود الاكاديمي في متغيرات اخرى متنوعة ، فقد هدفت دراسة المنشاوي (٢٠١٦)التعرف الى التحقيق من أن الشفقة بالذات متغير وسيط بين الإرهاق الاكاديمي والصمود الاكاديمي في ضوء النموذج البنائي باستخدام أسلوب تحليل المسارات بين متغيرات الدراسة الحالية، ودراسة عبد الله (2016) وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ابعاد الصمود الاكاديمي والتفاؤل والرجاء، ودراسة (2009، Natosha Peterson،Speight) الهدف منها هو بيان العلاقة بين فعالية الذات والصمود الاكاديمي والتحصيل الدراسي للطلاب الافريقيين والأمريكيين ، ودراسة أويو وماريا (2018) هدفت الى التعرف على العلاقة بين الصمود الاكاديمي والاحتراق الاكاديمي وإمكانية التنبؤ بمستوى الاحتراق الاكاديمي من خلال الصمود الاكاديمي. والاطلاع على هذه الاهداف ساعد الباحثات في تحديد اهداف بحثهن الحالي.

2-العينات :

اختلفت بعض الدراسات فيما بينها في حدود عينتها فمثلاً دراسة المنشاوي (٢٠١٦) (108) طلاب، (١٦٠) طالبة ، ودراسة عبد الله (2016) (150) طالباً وطالبة، ودراسة (2009، Natosha Peterson،Speight) (١٢١) طلبة الجامعة ، و دراسة أويو وماريا (2018) (714) طالباً وطالبة .

3- أدوات الدراسة :

فيما يتعلق بأدوات البحث التي استخدمت من الدراسات السابقة فقد لاحظت الباحثات ان عددا منها قد استخدم ادواته الخاصة والبعض الآخر استعمل مقاييس معدة من الآخرين وذلك مما يفيد الباحثات في اعداد الأداة المناسبة للدراسة إذ قمن بأعداد ادة خاصة لقياس الصمود الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

4- الوسائل الاحصائية :

أختلفت الوسائل الاحصائية المستخدمة في كل دراسة وذلك بأختلاف المنهجية المتبعة في معالجة البيانات الخاصة بكل بحث .

5 – النتائج : سيتم مناقشة النتائج في الفصل الرابع .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

أن اطلاع الباحثات على الدراسات السابقة وفر لهن مجالا للإفادة من تلك الدراسات في الجوانب الاتية:

- الاطلاع على المصادر ذات الصلة بمتغير البحث.
- بلورة مشكلة البحث ونضجها وصياغتها وظهورها بنحو واضح .
- تحديد أهمية البحث وأهدافه التي تروم الباحثات دراستها.

– الاطلاع على عدد من المقاييس والاختبارات العربية والاجنبية الخاصة بمتغيرات البحث.

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث Research of Method

اعتمدت الباحثات في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي .

ثانياً: مجتمع البحثSociety Of Research

تمثل مجتمع البحث الحالي لطالبات قسم رياض الاطفال/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية/ للعام الدراسي 2023-2024 والبالغ عددهن (628) طالبة، واللاتي يتوزعن على الصفوف كما مبين في الجدول(1).

الجدول (1)

يمثل حجم مجتمع البحث لطالبات قسم رياض الاطفال

ت	الصفوف الدراسية	عدد الطالبات
1	الأولى	150
2	الثانية	136
3	الثالثة	92
4	الرابعة	250
	المجموع	628

ثالثاً: عينة البحث Research of Sample

اعتمدت الباحثات في اختيار عينة بحثهن على الطريقة العشوائية الطبقية، اذ بلغ حجم العينة (400) طالبة من الصفوف الأربعة من مجتمع قسم رياض الاطفال، وكما موضح في الجدول(2).

الجدول (2)

يمثل حجم عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق النهائي)

ت	المراحل	عدد الطالبات
1	الأولى	102
2	الثانية	98
3	الثالثة	96
4	الرابعة	104
	المجموع	400

رابعاً: اداة البحث

تطلب البحث الحالي وجود اداة لقياس الصمود الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال تتوفر فيه الخصائص السايكومترية لتحقيق اهداف البحث ومرت خطوات اعداد المقياس كما موضح مقياس الصمود الاكاديمي بعد اطلاع الباحثات على الادبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الصمود الاكاديمي ، وتحقيقا لأهداف البحث الحالي اعدت الباحثات مقياسا لقياس الصمود الاكاديمي اعتمادا على نظرية ريتشاردسون (Richardson،2000) والذي عرف مفهوم الصمود الاكاديمي : القوة التي توجد داخل كل فرد وتدفعه الى تحقيق الذات.(Richardson , 2002 :345)

تحديد مجالات المقياس:

وفي ضوء التعريف والاطلاع على الدراسات والادب النظري مثل دراسة مصطفى (٢٠١٨) ، ودراسة البلال (2020) ، ودراسة أويو وماريا (2018):اختارت الباحثات ابعادا للمقياس وكما موضح:

المجال الأول: العون الاكاديمي : "هو الحصول على المساعدة والدعم والتشجيع ومراقبة الجهود والانجازات فضلا عن الحصول على المكافات الذاتية والخارجية ومراقبة الانجازات" .

المجال الثاني: المثابرة : " هي العمل بجدية وعدم الاستسلام للضغوط الدراسية والمحيطة والتمسك بخطط وأهداف المستقبل وتقبل الملاحظات من الأستاذ والزميلات واستخدامها في تحسين المستوى الدراسي".

المجال الثالث: الثبات الانفعالي : "هي القدرة على التعامل مع المشكلات والازمات الاكاديمية بعيدا عن القلق والتوتر والخوف ".

المجال الرابع: الفاعلية الذاتية : "هي القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة لتحسين الاداء الاكاديمي "(معجون ،2018).

وصف مقياس الصمود الاكاديمي وتوضيحه:

تكون مقياس الصمود الاكاديمي من (43) فقرة موزعة على (4) مجالات بواقع (10) فقرات للمجال الأول و(12) فقرات للمجال الثاني (11) فقرة للمجال الثالث و(10) فقرات للمجال الرابع .

صلاحية فقرات مقياس الصمود الاكاديمي:

لغرض التحقيق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية ملحق (5)، فقد عُرض على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (15) محكماً ملحق (2) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله، لبيان مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وبيان ما إذا كانت تحتاج الى تعديل وما هو التعديل المناسب ولتحديد مدى ملاءمة البدائل، اعتمدت الباحثات أسلوب ليكرت خماسي التدرج وهي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) تأخذ الدرجات (5،4،3،2،1) عند التصحيح والعكس للفقرات السلبية. وفي ضوء ما قرره المحكمون تمّ حذف فقرتين وهي فقرة (1) وفقرة (8) من المجال الاول وتم تعديل بعض الفقرات، وقد اعتمدت الباحثات على قيمة مربع كاي لمعرفة صلاحية الفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (3،84) بدرجة حرية(1) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي توازي نسبة(80%) من اراء المحكمين وفي ضوء اراء المحكمين تمّت الموافقة على اغلب الفقرات لموافقة اغلبية المحكمين ، وتم التعديل على بعض الفقرات وهي رقم (3، 4 ، 7) من المجال الاول (العون الاكاديمي)، ورقم (20 ،21) من المجال الثاني (المثابرة)، ورقم (27 ،31) من المجال الثالث (الثبات الانفعالي)، ورقم (36 ، 38) من المجال الرابع (الفاعلية الذاتية)، ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (41) فقرة .

تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الصمود الاكاديمي:

لغرض التعرف على مدى فهم فقرات مقياس الصمود الاكاديمي وبدائلهِ وتعليماتهِ، أرتأت الباحثات تطبيق مقياس الصمود الاكاديمي على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (25) طالبة

أختيرت عشوائياً من مجتمع البحث، وكذلك لغرض التعرف على متوسط زمن الإجابة على المقياس، وبعد الأنتهاء من التطبيق، فقد تبين للباحثات أن جميع فقرات المقياس وبدائلهِ وتعليماتهِ واضحة لدى جميع عينة التجربة الاستطلاعية، وأن متوسط زمن الإجابة عليه هو(19) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الصمود الاكاديمي:

وتحتاج عملية تحليل الفقرات الى عينة يتناسب حجمها مع عدد الفقرات المراد تحليلها، ويشير نانلي (Nunnaly،1970) الى أن الحد الأدنى المسموح به هو خمسة افراد لكل فقرة (نونالي، 1970 : 215) ، وحسب مقياس الصمود الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال المتكون من (41) فقرة اختيرت عينة متكونة من (400) طالبة عشوائياً، ولغرض إيجاد القوة التمييزية فقد اتخذت الخطوات الآتية: - طبق المقياس على عينة بلغت (400) طالبة (عينة التحليل الاحصائي).

– رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة .

– إن اتخاذ مثل هذا الأجراء يعد من أكثر التقسيمات تميزاً لمستويات الضعف والامتياز وتعتمد على تقسيم الدرجات على طرفين علوي وسفلي، بحيث يتألف القسم العلوي من الدرجات التي تكون نسبة (٢٧) من الطرف الممتاز ويقابلها النسبة نفسها من الطرف الضعيف. (السيد، 1979 :538)

– قامت الباحثات بتطبيق مقياس الصمود الاكاديمي على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبة أخترن عشوائياً من جميع البحث بنسبة 27% مجموعة علياً والتي بلغت (108) طالبات وبنسبة 27% مجموعة دنيا والتي بلغت (108) طالبات وباستخدام أسلوب العينين المتطرفين، وبعد تطبيق الاختبار التائي العينين مستقلين لاستخراج معامل تمييز فقرات مقياس الصمود الاكاديمي، تبين أن جميع الفقرات مميزة لأن أقل قيمة تائية محسوبة فيها هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (214).

– تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة على حده، ولكل فقرة من فقرات المقياس واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-Test) وبدرجة حرية (214) درجة، وبمستوى دلالة (0,05)، فتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة لان القيم المحسوبة كانت أعلى من القيم التائية الجدولية(1096)، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)
معامل تمييز الفقرات لمقياس الصمود الاكاديمي

تسلسل الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	
1	4,321	1,401	2,013	1,023	6,413
2	4,253	1,321	2,425	1,112	5,352
3	4,031	1,253	2,341	1,215	5,012
4	4,273	1,425	2,171	1,402	6,411
5	4,315	1,316	2,421	1,362	4,785
6	4,601	1,217	2,615	1,410	4,105
7	4,517	1,302	2,031	1,230	4,601
8	4,325	1,015	2,241	1,275	4,271
9	4,207	1,411	2,353	1,241	4,251
10	4,506	1,371	2,610	1,314	4,325
11	4,461	1,475	2,603	1,134	5,325
12	4,305	1,035	2,403	1,651	5,431
13	4,209	1,116	2,405	1,516	6,701
14	4,211	1,215	2,307	1,151	6,405
15	4,353	1,141	2,416	1,162	5,301
16	4,231	1,215	2,445	1,054	5,271
17	4,563	1,310	2,712	1,401	5,350
18	4,305	1,217	2,181	1,325	5,410
19	4,275	1,245	2,211	1,035	4,253
20	4,810	1,171	2,318	1,041	4,318
21	4,031	1,212	2,417	1,034	3,791
22	4,051	1,321	2,423	1,421	4,620
23	4,310	1,251	2,451	1,325	4,681
24	4,217	1,075	2,412	1,241	3,985
25	4,120	1,216	2,161	1,325	4,685
26	4,710	1,315	2,271	1,011	6,015

5,417	1,425	2,121	1,410	4,201	27
5,605	1,201	2,320	1,071	4,211	28
4,373	1,342	2,121	4,611	4,310	29
5,457	1,011	2,110	1,312	4,321	30
4,178	1,450	2,230	1,475	4,251	31
5,216	1,302	2,150	1,031	4,302	32
4,278	1,410	2,301	1,402	4,210	33
6,231	1,013	2,402	1,325	4,106	34
6,714	1,402	2,301	1,217	4,125	35
5,442	1,413	2,422	1,325	4,320	36
4,721	1,251	2,171	1,274	4,130	37
4,632	1,400	2,215	1,011	4,210	38
4,541	1,310	2,173	1,253	4,101	39
4,215	1,210	2,215	1,301	4,303	40
4,310	1,307	2,415	1,421	4,250	41

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب الاتساق الداخلي كالاتي :

1-اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الصمود الاكاديمي:

اعتمدت الباحثات في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون Personcorrelation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (400) طالبة في البحث الحالي. وتبين أن أقل قيمة معامل أرتباط محسوبة لمقياس الصمود الاكاديمي لدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) ودرجة حرية (398) والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الصمود الاكاديمي

تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط
1	0,361	22	0,591
2	0,467	23	0,482
3	0,534	24	0,398
4	0,413	25	0,402
5	0,602	26	0,367

0,475	6
0,516	7
0,446	8
0,457	9
0,543	10
0,671	11
0,583	12
0,427	13
0,581	14
0,478	15
0,533	16
0,422	17
0,609	18
0,611	19
0,472	20
0,493	21

0,435	27
0,491	28
0,572	29
0,477	30
0,436	31
0,428	32
0,343	33
0,392	34
0,543	35
0,636	36
0,573	37
0,411	38
0,564	39
0,583	40
0,399	41

ب- اسلوب ارتباط درجة الفقرة لفقرات مقياس الصمود الاكاديمي بدرجة المجال.

استخدمت الباحثات هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كلّ فقرة ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس الصمود الاكاديمي في كلّ مجال، وتمّ اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسو Personcorrelation اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية (398)، وعن طريق هذا المؤشر اتضح أن فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها.

الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الاكاديمي:

الصدق Validity: يعد مفهوم الصدق من أكثر الخصائص الأساسية التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس، وقد تحقق الصدق في المقياس الحالي بإيجاد نوعين من الصدق هما :

أ-الصدق الظاهري : تحققت الباحثات من هذا النوع من الصدق من خلال عرض مقياس الصمود الاكاديمي ملحق(6) على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (٢) للحكم على صلاحية فقراته.

ب- صدق البناء : تحققت الباحثات من صدق البناء لمقياس الصمود الاكاديمي من خلال حساب معاملات تمييز الفقرات، فضلا عن إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

ثبات مقياس الصمود الاكاديمي:

ارتأت الباحثات حساب قيم معامل ثبات مقياس الصمود الاكاديمي بطريقتين هما:
- طريقة الاختبار–إعادة الاختبار Test-Retest: وقد قامت الباحثات بتطبيق مقياس الصمود الاكاديمي والمتكون من (41) فقرة، على عينة الثبات البالغة (70) طالبة اختترن عشوائياً من مجتمع البحث، علماً أن هذهِ الطريقة تقيس التجانس الخارجي لفقرات المقياس، وبعد أن قامت الباحثات بتطبيق المقياس على عينة الثبات أعلاه، أعدن تطبيقه ومرة ثانية فقد عولجت البيانات إحصائياً وباستخدام معادلة الارتباطب يرسون Personcorrelationفقد بلغت قيمة الثبات المحسوبة بهذهِ الطريقة هي (0,845) وعند تربيعها للحصول على معامل التفسير المشترك أصبحت القيمة (0,714) وهي أكبر من القيمة(0,50) وبذلك يعتبر معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.
-معادلة ألفا كرونباخCronbach's Alpha: وهذهِ الطريقة تقيس التجانس الداخلي للفقرات، وقد قامت الباحثتان بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عينة الثبات البالغة(70) طالبة، وتم معالجة جميع استمارات الطالبات إحصائياً، وتبين للباحثات أن قيمة معامل الثبات المحسوبة بهذهِ الطريقة هي (0,856) وعند تربيعها أصبحت القيمة (0,732) وهي أكبر من القيمة (0,50) وبذلك يمكن الركون إليها.

مقياس الصمود الاكاديمي بالصيغة النهائية :

تكون مقياس الصمود الاكاديمي بصيغته النهائية من (41) فقرة موزعة على اربعة مجالات ، وبدائل الاجابة هي (تنطبق عليّ دائماً، وتنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، وتنطبق عليّ نادراً، ولا تنطبق عليّ أبداً) تأخذ الدرجات (5،4،3،2،1) عند التصحيح والعكس للفقرات السلبية علما ان اعلى درجة للمقياس (205) واقل درجة للمقياس هي (41) درجة بمتوسط فرضي هو (123) ومتوسط الاجابة هو (19) دقيقة .

خامساً: التطبيق النهائي للمقياس الصمود الاكاديمي :

بعد استكمال إجراءات المقياس والصيغة النهائية له تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق التي تكونت من (400) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2024/2023 الدراسة الصباحية وللصفوف الدراسية الاربعة بدأ تطبيق المقياس في يوم الاحد الموافق 2/18 /2024 وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق 2024/2/28 ولمدة عشرة أيام.

سادساً: الوسائل الإحصائية المستخدمة :

الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى المتغيرات عند العينة.

1. الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية.
2. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient وقد استخدمت في أيجاد الاتي:

-حساب الارتباطات بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.
-حساب الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه .
-معادلة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي، استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي لأداة البحث.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 876-895

الفصل الرابع

الهدف الاول: التعرف على الصمود الاكاديمي لدى طالبات رياض الاطفال:

ولغرض تحقيق هدف البحث، فقد قامت الباحثات بتطبيق مقياس الصمود الاكاديمي المتكون من (41) فقرة ، على عينة البحث الكلية والبالغة (400) طالبة، والتي أخترن عشوائياً من مجتمع البحث. وبعد أنتهاء الباحثات من تطبيق المقياس، عولجت جميع البيانات إحصائياً وبعد أستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة، فقد بلغ المتوسط الحسابي (137,645) درجة بينما بلغ الأنحراف المعياري (7,954) درجة، أما الوسط الفرضي فقد بلغ (123) درجة، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لمقياس الصمود الاكاديمي لدى طالبات رياض الاطفال

نوع المقياس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالية الإحصائية (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
الصمود الأكاديمي	400	137,645	7,954	123	399	36,612	1,96	دالة احصائياً ولصالح الوسط الحسابي لعينة البحث

ويتضح للباحثات ومن خلال قيم ونتائج الجدول أعلاه، بأن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (36,612) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) وبدرجة حرية (399) وهي بذلك دالة إحصائياً ولصالح الوسط الحسابي لعينة البحث البالغ (137,645)، وهو أكبر من الوسط الفرضي لمجتمع البحث والبالغ (123)، وهذا يبين للباحثات تمتع طالبات قسم رياض الاطفال بالصمود الاكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع ما طرحه ريتشاردسون في ان التعرض للتحديات والضغوط اثناء الدراسة يعد تحديا وعندما يتم التغلب عليها فانها تقوي من الكفاءة فإذا تم التعامل مع التحدي بشكل ناجح فانه يساعد على تهيئة الفرد لصعوبة قادمة. (Richardson،309:2002) وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراسة عبدالله (2016) و دراسة مصطفى (2018) ودراسة البلال (2020) والتي اشارت الى تمتع افراد عيناتها بالصمود الاكاديمي .

الهدف الثاني: التعرف على الصمود الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال بحسب متغير المرحلة (الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة).

ولغرض تحقيق هدف البحث هذا قامت الباحثات (أولا) بحساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية للمراحل الدراسية الأربع (الأولى، الثانية ، الثالثة ، الرابعة) والجدول (6) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 876-895

الجدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمراحل الدراسية الأربعة لمقياس الصمود الاكاديمي

ت	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
1	الأولى	100	122,781	8,621
2	الثانية	100	135,364	8,685
3	الثالثة	100	132,291	7,031
4	الرابعة	100	136,425	7,493

وتلاحظ الباحثات من خلال قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمراحل الدراسية الأربعة، أن المتوسط الحسابي للمرحلة الأولى بلغ (122,781) وبأنحراف معياري مقداره (8,621) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الثانية (135,364) وبأنحراف معياري (8,685)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الثالثة (132,291) وبأنحراف معياري بلغ (7,031) أما المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة فقد بلغ (136,425) وبأنحراف معياري مقدارهُ (7,493)، وتبين النتائج في الجدول أعلاه بأن أعلى متوسط حسابي هو للمرحلة الرابعة إذ بلغ (136,425) على مقياس الصمود الاكاديمي. ولغرض التعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمراحل الدراسية الأربع لدى طالبات قسم رياض الاطفال، فقد ارتأت الباحثات (ثانياً) أستخدام تحليل التباين الأحادي بين المراحل الدراسية الأربع، وباستخدام تحليل التباين الأحادي للصمود الاكاديمي وكما موضح في الجدول (7).

الجدول (7)
نتائج تحليل التباين الأحادي بحسب متغير المرجلة الدراسية على مقياس الصمود الاكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	25,869,715	3	8,623,238	5,116	2,604	غير دالة إحصائياً عند ستوى(0,05)
داخل المجموعات	667,450,431	396	1,685,480			
المجموع الكلي	693,347,146	399				

ومن خلال قيم ونتائج الجدول أعلاه يتضح للباحثات أن القيمة الفائية المحسوبة لدلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية بلغت (5,116) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,604) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (3 ، 396) مما يؤشر على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال بحسب متغير المرحلة الدراسية، ولغرض تتبع ومعرفة مصدر الفرق بين المتوسطات الحسابية للمراحل الدراسية، فقد قامت الباحثات بأستخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية وكما موضح في الجدول (8).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 876-895

الجدول (8)
نتائج أختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة مصدر الفرق بين المتوسطات الحسابية وفقاً للمراحل الدراسية

المراحل	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)	أتجاه الفرق
المرحلة الأولى	129,781	5,583	2,115	2,604	غير دالة	لا يوجد
المرحلة الثانية	135,364					
المرحلة الأولى	129,781	2,511	1,217		غير دالة	لا يوجد
المرحلة الثالثة	132,291					
المرحلة الأولى	129,781	6,644	3,103		دالة	لصالح المرحلة الرابعة
المرحلة الرابعة	136,425					
المرحلة الثانية	135,364	3,073	1,847		غير دالة	لا يوجد
المرحلة الثالثة	132,291					
المرحلة الثانية	135,364	1,061	0,543		غير دالة	لا يوجد
المرحلة الرابعة	136,425					
المرحلة الثالثة	132,291	4,134	2,065		غير دالة	لا يوجد
المرحلة الرابعة	136,425					

ومن خلال نتائج قيم شيفيه المحسوبة والجدولية في الجدول أعلاه، يتضح للباحثات بأن هناك فرقا دالا إحصائياً بين متوسط درجات المرحلة الأولى ومتوسط درجات المرحلة الرابعة، وهذا الفرق لصالح المرحلة الرابعة لكون متوسطها الحسابي أكبر من المتوسط الحسابي للمرحلة الأولى، وقد بلغت قيمة شيفيه المحسوبة وهي (3,103) هي أكبر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (2,604)، بينما لم يكن أي فرق دال إحصائياً بين متوسطات المراحل الدراسية الأخرى . ويؤكد ريتشاردسون في هذا الصدد ان الصمود يتطور لدى الافراد من من خلال تعلم مواجهة الضغوط والتعامل الناجح معها (Richardson ، 308:2002)وتفسير الباحثات بأن طالبات المرحلة الرابعة يتمتعن بصمود أكاديمي مرتفع عن باقي المراحل الأخرى، وربما يعود ذلك لاكتمال النضج الاكاديمي لديهن ورغبتهن في تحقيق طموحاتهن الاكاديمية من خلال المثابرة العلمية.

الاستنتاجات :

1- تمتع طالبات قسم رياض الاطفال بالصمود الاكاديمي .

2- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المرحلة الأولى ومتوسط درجات المرحلة الرابعة، وهذا الفرق لصالح المرحلة الرابعة.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثات بما يأتي:

1- مشاركة طالبات قسم رياض الاطفال في الانشطة اللاصفية المتنوعة للتشجيع على الصمود الاكاديمي وزيادة الدافعية للطالبات.

2- حث الطالبات على المشاركة في الورش والندوات المقدمة في الكليات لزيادة القدرة على مواجهة التحديات والمصاعب التي تتعلق بالمواقف التعليمي والبيئة التعلمية ككل.

المقترحات : استكمالا للبحث تقترح الباحثات الاتي :

1-دراسة الصمود الاكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

2- دراسة الصمود الاكاديمي وعلاقته بالذكاء المنظومي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

المصادر :

– جرجيس ، أسيل محمود (2022)، معتقدات الذاكرة وعلاقتها بالصمود الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الموصل ، مجلة كلية التربية العلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، مجلد61 ،عدد2.

– دليل كلية التربية الأساسية(2018) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، قسم رياض الاطفال.

– الشمري ،تقوى ذبيان ،الكندي ، مروج عادل خلف(2022):بناء وقياس التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، مجلة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، المجلد 28، العدد 117.

– الشمري ،تقوى ذبيان ،الكندي ، مروج عادل خلف(2023):قياس النهوض الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، مجلة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، المجلد 29، العدد118 ، الجزء الاول .

– فتحي، صالح محمد ومنوخ، صباح مرشود(2022)، الصمود الاكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية المجلد 29 ، العدد7 .

– العتبي، رسميه بنت فلاح بن قاعد (2021)، الصمود الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طالبات الدراسات العليا ، المجلة التربوية ، كلية التربية، جامعة سوهاج،المجلد 2،العدد87

– علي، عمر كاظم(2022)،الصمود الاكاديمي لدى طلبة جامعة تكريت وعلاقته بالفضول المعرفي لديهم، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد29 ، العدد7.

– عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨5): القياس والتجريب في علم النفس، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

– معجون، مهدي شهاب احمد(2018)، الصمود الاكاديمي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تكريت، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعوم الانسانية ، جامعة تكريت.

[1] Cassidy ،2016 : S ،The academic resilience scale (ARS-30) ، A new ، multidimensional construct measure ،Frontiers in Psychology ، 18 .

– . Kapikiran, S. (2012): Validity and reliability of the academic resilience scale in Turkish high school. Education; Spring, 132(3).
– Martin، Andrew (2013)، Academic buoyancy and academic resilience: Exploring 'everyday' and 'classic' resilience in the face of academic adversity، School Psychology International .
– Masten،A،S(2011) ordinary Magi: Resilience processes In Development American psychologist.
– Newman R. APA's (2005) Resilience Initiative. Prof Psycho Res Pr.
– Oyoo,S & Mwaura, T. (2018). Academic Resilience as a Predictor of Academic Burnout among Form Four Students in Homa-Bay County, Kenya. International Journal of Education and Research, 6 (3), 187-200
- Richardson, G.(2002). The meta theory of resilience and resiliency. Journal of
clinical psychology
– Schwartz, A.(2018):Mindfulness in Applied Psychology Building Resilience in Coaching. The Coaching Psychologist, 14(2),98- 104.
– Shin, J. & Kim, T.(2017):South Korean Elementary School student English Learning Resilience, Motivation and Demotivation, Linguistic Research 34(Special edition), 69-96.
– Zahra, S.T., & Riaz, S.(2017) : Mediating Role of Mindfulness in Stress-Resilience Relationship among University students .Pakistan Journal of psychology, 48(2), 21-32.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 876-895

Academic Resilience Among Female Students In The Kindergarten Department

Abstract

The aim of the current research is to identify the academic resilience of the female students of the kindergarten department and to identify the academic resilience of the female students of the kindergarten department according to the stage. The research sample included (400) female students of the kindergarten department at the College of... Basic Education/Al-Mustansiriya University was selected by random stratified method. For the objectives of the research, the two researchers prepared a measure of academic resilience. The two researchers adopted Richardson's theory and definition in preparing the academic resilience measure after reviewing the theories and previous studies related to the subject of their research. The measure included (41) items. It is divided into four areas: academic assistance, perseverance, emotional stability, and self-efficacy. The researcher verified the psychometric properties of the research tool, represented by validity and reliability. The validity was verified in two ways: apparent validity and construct validity. Reliability was extracted using a retest method and an equation. Al-Fakronbach). The two researchers reached the following results: The female students of the kindergarten department have academic resilience, as the results came with an arithmetic average higher than the hypothesized average of the scale, and there were statistically significant differences according to the academic stage in favor of the fourth-stage female students.

Keywords: academic resilience, kindergarten.